

أبو طالب حامي الرسول

[6] قال فسمع صوت هاتف يقول: يا أهل بيت المصطفى النبي * خصتم بالولد الزكي إن اسمه من شامخ علي * علي اشتق من العلي (قال المؤلف) وخرج الابيات في المناقب (ج 1 ص 359) عن أبي علي همام (قال): رفعه، أنه لما ولد علي عليه السلام أخذ أبو طالب بيد فاطمة وعلي على صدره وخرج إلى البطح ونادى: يا رب يا ذا الغسق الدجي * والقمر المنيلج المضي بين لنا من حكمك المقضي * ماذا ترى في إسم ذا الصبي قال فجاء شئ يدب على الأرض كالسحاب حتى حصل في صدر أبي طالب فضمه مع علي إلى صدره، فلما أصبح إذا هو بلوح أخضر فيه مكتوب: خصتما بالولد الزكي * والطاهر المنتجب الرضي فاسمه من شامخ علي * علي اشتق من العلي قال فعلقوا اللوح في الكعبة، وما زال هناك حتى أخذه هشام بن عبد الملك، (قال المؤلف): وهو السارق للوح كما اشرنا سابقا (ثم قال): اجتمع أهل البيت (عليهم السلام) أنه (عليه السلام) (ولد) في الزاوية اليمنى من ناحية البيت (أي الكعبة المشرفة). (قال المؤلف) فاهل البيت أدري بمن ولد في البيت، وفي أي مكان منه ولد، والاولاد اعرف باحوال آبائهم من غيرهم، وقد أمرنا بالتمسك بهم، واتباعهم في جميع الامور لانهم أحد الثقلين اللذين تركهما رسول الله صلى الله عليه وآله في أمته وقال: إني تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي ما إن تمسكتم بهما لن تضلوا بعدي، وقد اثبتنا هذا
